



الإمام أحمد

دور مصر في اليمن والأمن العربي

مذكرات محمود رياض

تاريخ اليمن كان مليئاً بالثورات وأغتيال الأئمة الحكام وكان اليمنيين أنفسهم يؤمنون بضرورة العمل على انتشار اليمن من التخلف

طريقاً آخر تتبعه، كرابطة الجنوب وحزب الشعب الاشتراكي، فهي أحزاب سياسية معترف بها تتبع الوسائل السياسية في المطالبة بالاستقلال مقلداً مثل جميع الأحزاب السياسية في الدول العربية.

وبدا يظهر في هذه الفترة نشاط لحركة القوميين العرب في اليمن الشمالي والجنوبي واستطاعت الحركة أن تستقطب عدداً كبيراً من الشباب.

وكان علينا في القاهرة التعامل مع جميع هذه التطلعات طلباً منها تعمل من أجل تحرير اليمن، إلا أنه عندما تبينت ضرورة قيام النضال المسلح لارغام الاستعمار البريطاني على الرحيل كان من الضروري اتباع الطريقة العربية كانت تفسر بشيء من الحرج عندما يقترن انتمائها في المخبرات والتي كانت تعاني في نفس الوقت من تعدد الحركات التي تتعامل معها والتي تتصارع فيما بينها.

وكان عبدالناصر يامل في قيام جبهة شعبية موحدة تضم جميع القوى ولكن الخلافات حالت دون قيام هذه الجبهة، وتخوفت المخبرات أن يحدث صدام بين القوى الوطنية مما يؤدي إلى عرقلة الجهود المبذولة لتنظيم حركة المقاومة، واضطر في فترة ما إلى التدخل واختيار العناصر التي تتعاون معها.

وكانت الجبهة القومية قد أعلنت بداية الكفاح المسلح في رمضان يوم ١٤ أكتوبر ١٩٦٤ والذي استمر ما يقرب من أربع سنوات فأرسلت الحكومة البريطانية كتائب تتعاون مع الطائرات المقاتلة على الأمن في المنطقة، ثم قامت الطائرات البريطانية بغارة على قرية حريب في اليمن الشمالي وقتلت ٢٥ مدنياً مما أثار موجة استياء في الاسم المتحدة وصدر قرار بالاعتذار والاستعفاء البريطاني، واعتبر عبدالناصر أن هذه الغارة موجهة ضد مصر لوجود اتفاق عسكري مع اليمن الشمالي، فأرسل جيش المساعدات العسكرية إلى أقصى حد ممكن.

وفي مايو ١٩٦٥ أعلن عبدالله الإصمعي تحرير الجنوب الذي تولى قيادة الكفاح المسلح في القاهرة التي تولى قيادة الكفاح المسلح لتحقيق الأهداف الوطنية.

وفي يناير ١٩٦٦ نجحت مصر في جهود مضنية في إقامة جبهة موحدة تضم الجبهة القومية ومنظمة التحرير تحت اسم جبهة تحرير اليمن المحتل وحلوت بربريتانيا. أن تضمن - أو اضطارها - إلى مغادرة اليمن إلى وجود حكم يحمي بالاعتماد عليها، ولذا دعت إلى عقد مؤتمر سلمي في لندن في ١٩٦٥ حتى يتاح من خلاله المناقشات والمفاوضات السياسية واستقلال بعض العهود من النظام الجديد تضمن من وراء استمرار نفوذها في المنطقة، إلا أنها كانت خطوة متقدمة بعد قيام الكفاح المسلح التي تدعمها مصر فرفضت التيارات الوطنية هذه الدعوة وفضلت بربريتانيا في عقد المؤتمر مما اضطرت لوقف العمل السلمي البريطاني إلى انتهاء سلطات الحكومة في عدن ولقاه بعمله العسكرية هي الطريق الوحيد لحسم الموقف.

اتصالات مصر ببريطانيا ولم تنقطع اتصالاتها السياسية مع وزارة الخارجية البريطانية طوال حركة النضال لانتقال الحكومة البريطانية وجماعة من قادة الاتحاد استقال اليمن الجنوبي وأنه من الأفضل أن يتحقق ذلك بسلام لصالح جميع الأطراف ومنها بربريتانيا نفسها، وعندما تكرر في وكيل وزارة الخارجية البريطانية أثناء زيارته في القاهرة عام ١٩٦٥ أن سبب رفضهم إجراء الانتخابات استجابة لطلب اليمنيين هو عدم اهلية الشعب لهذا الاستلوب

حزب الشعب الاشتراكي تحت قيادة عبدالله الإصمعي يقود العمل السلمي وطالب بإجراء انتخابات عامة يعقدها تشكيل حكومة وطنية وذلك في مواجهة المشروع البريطاني الاستعماري التي أعلنتها عام ١٩٥٩ وكانت تتخلف في تشكيل اتحاد أمارات الجنوب من عدد من السلاطين على أن يرتبط الاتحاد بمعاهدة حماية وصداقة مع بربريتانيا ويتعهد الاتحاد بعدم إقامة أية علاقات خارجية دون موافقة بربريتانيا، وقد رفض سلطان لحج على عبدالكريم هذا المشروع الاستعماري واشتبك بقولته أن اليمن لم لجا إلى القاهرة ولجا حزب الشعب إلى أسلوب الاضراب والتظاهر واشتدت المقاومة فأعلنت بربريتانيا ضم مدينة عدن إلى لندن في ١٩٦١ في اليمن الشمالي غيرت تماماً من مجرى الأحداث في الجنوب. فقد كان الاستعمار البريطاني في طريقه للمنفذ وكانت القوى الشعبية غير قادرة على مواجهة الجيش الاستعماري بمفردها ولم يكن التأييد المعنوي الذي تلقاه من الدول العربية يكفي لإنقاذ بربريتانيا بتغيير موقفها.

سسانة عبدالناصر

والقي عبدالناصر بكل لقله من أجل سسانة الشعب اليمني في مقاومة الاستعمار البريطاني، فقام بعملية تعبئة سياسية ومعنوية عن طريق صوت العرب، وعن طريق إرسال عشرات الألوف من أجهزة الراديو التي ترسل إلى اليمن الشمالي والجنوبي.

وفي كل خطاب له كان يشير إلى ضرورة تحرير اليمن الجنوبي وفي إحدى خطبه ذكر أن مصر ستستخدم جميع إمكانياتها لإنهاء الاستعمار البريطاني من المنطقة.

وفي خطاب آخر ذكر أنه على بربريتانيا أن تجلو عن عدن والجنوب العربي وإثنا في مصر في تسمح للاستعمار بأن يبقى في أي جزء من أجزاء الوطن العربي، وكان صوت العرب يذيع باستمرار كلمات الشعب لاتباع الطرق الكفيلة بمقاومة الاستعمار.

ومن الطريف أن الإعلام البريطاني كان علناً مساعداً لتحقيق أهداف ثورة اليمن الجنوبي، فقد كان الكيفزيون البريطاني ينقل لقطات عن القتال الدائر في اليمن الجنوبي.

وكانت حرب عدن هي أول حرب لمقاومة الاستعمار تظهر على التلفيزيون البريطاني مما أدى إلى تعاطف الشعب البريطاني مع المقاومة اليمنية.

ويذكر مصر تعدد العدة لمساندة الكفاح المسلح في اليمن فأعلنت مصر أنها ستقدم مساعدات عسكرية في شكل تدريب المتطوعين على استخدام السلاح وحرب العصابات وكانت تزودهم بالسلاح بعد انتهاء مدة تدريبهم وتنظيمهم في وحدات صغيرة مقاتلة.

وكانت حرب عدن هي أول حرب لمقاومة الاستعمار تظهر على التلفيزيون البريطاني مما أدى إلى تعاطف الشعب البريطاني مع المقاومة اليمنية.

ويذكر مصر تعدد العدة لمساندة الكفاح المسلح في اليمن فأعلنت مصر أنها ستقدم مساعدات عسكرية في شكل تدريب المتطوعين على استخدام السلاح وحرب العصابات وكانت تزودهم بالسلاح بعد انتهاء مدة تدريبهم وتنظيمهم في وحدات صغيرة مقاتلة.

بداية الكفاح المسلح

وبدا النضال المسلح تظهر اثره عام ١٩٦٣ عندما بدأ الدعم المصري يصل إلى المناضلين في الجنوب. وفي ديسمبر ١٩٦٣ قام بعض المناضلين بقتال القاتل في مطار اليمن على المنشوب السلمي البريطاني وجماعة من قادة الاتحاد كانوا في طريقهم إلى لندن للاتفاق حول المرحلة القادمة مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح عدد كبير من الموجودين في وداع المنشوب السلمي، وعلى الرغم من أنها عملية فورية إلا أن أثرها كان كبيراً على الرأي العام البريطاني بالذات.

وكان في الجنوب أكثر من حركة تدعو إلى الاستقلال بدأت كلها بفتح الوسائل السلمية والاعتد



جون كدي



صلاح سالم



الإمام الدير



أنور السادات

والدول المجاورة - وقد سبق أن أوضح وزير خارجية الولايات المتحدة دين راسك الأسبيل التي تدعو إلى الوجود الأمريكي في المنطقة وهي الحصول على المواد الأولية اللازمة للصناعة الأمريكية وفي مقدمتها القصدير والمطاط أما مصر بطورها فلم تكن لتتبع عن سدة ثورة اليمن من أجل تحرير الشعب اليمني من حلة التخلف الشديد الذي يعاني منه ومساندة شعب اليمن في الجنوب للحصول على استقلاله.

نضال شعب اليمن الجنوبي

ان حركة استقلال اليمن الجنوبي ونضال شعبه المسلح لم يكن لها نظير في التاريخ العربي بسبب استمرار الاستعمار البريطاني في التمسك بتمسكته عن والتي احتلتها القوات البريطانية عام ١٨٣٩ لاستكمال حماية خط مواصلاتها مع الهند والذي يبدأ ببجل طارق مورا بمالطة وقبرص وانتهت بدمشق ومنها إلى عدن في استخدامها بمرس حامية، عليها بريطانيا بفرش حامية، عليها ويحكمها عدد من السلاطين والمليك بلغ ٢٣ مشيخة لم يكن تعدادها يزيد على المليون شخص في بداية الخمسينات.

وعندما قامت الثورة في مصر واعن عبدالناصر عن مساندة لحركات التحرير العربية كان أول الوافدين الذين قبلتهم من اليمن الجنوبي عبدالله الجفري مثلاً لرابطة الجنوب العربي والتي كانت تطالب بالاستقلال وتفتح أساليب الحوار ومحاولة القناع الجانب البريطاني يمنع اليمن استقلاله.

وكان الجفري يمثل بالعواصم العربية والجامعة العربية لشرح قضية بلاده واستجابه لجهوده الصورية للجامعة العربية من القرارات الخاصة شعب اليمن وتأييده في الحصول على الاستقلال.

وظلت قضية بربريتانيا في عدن والمحافظات قومية للغاية حتى منتصف الخمسينات، ولم تكن تسمح لليمنيين بتولي مراكز إشرافية.

فكانت تستخدم - موقعين من الهند ليشرعوا في الإدارة والخدمات وقد تصور المنشوب السلمي البريطاني في ذلك الوقت أن الشعب اليمني لن يفكر في أي وقت في الثورة على السلطة الحاكمة بسبب الإجراءات القوية التي اتخذتها بربريتانيا لأخضاع الشعب.

الآن أي حدث في منطقة عربية كان يجد له صدق قويا في بقية المناطق، ولذلك كان لليمنيين عبدالناصر قناة السويس ومواجهة الاستعمار البريطاني والعدوان الثلاثي إلى مصر على شعب اليمن فاجتذبت انتفاضة نحو عبدالناصر الزعيم العربي الذي هزم الاستعمار البريطاني وأصبحوا ينظرون إليه كمن يجب الاستماع إليه وزاد من حماسهم قيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، فاستجابوا لذلك بمقاومة الاستعمار، وبدأت المقاومة تتخذ مساراً جدياً في جنوب اليمن وكان

ولم تكن هذه القوات مدربة على القتال في الجبال أو حرب العصابات ولم يكن في مواجهتها سوى قوات قليلة العدد من رجال القبائل الذين يحتلون قدم الجبال ويختفون بسهولة في الكهوف في حلة تعرضهم لضيق الطلقات أو المدفعية فكانت هذه الاشتباكات تمثل استنزافاً خطيراً للقوات المصرية في المعدات والأفراد.

وعلى الرغم من نجاح القوات المصرية في الوصول إلى حدود اليمن الشمالية والسيطرة بشكل عام على جميع أنحاء اليمن إلا أنه ظلت هناك جيوب للمقاومة في أماكن متفرقة تقومها جماعات من المرتزقة الأوروبيين الذين سبق وحاربوا في الكونجو.

ومع بداية عام ١٩٦٤ تحسنت العلاقة العربية على أثر لقاء القمة العربية في القاهرة، كما توفقت العلاقات بين مصر والعراق إلى حد إعلان الوحدة في ١٦ مايو ١٩٦٤ وتشكيل مجلس للوحدة، وعادت العلاقات إلى طبيعتها مع الأردن وبدأ التحول العسكري بين البلدين، فقام عبدالكريم بنصر بزيارة لعمن في يوليو ١٩٦٤ كما زار الملك حسين مصر في أغسطس قبل حضوره مؤتمر القمة العربية بالاسكندرية وعمل على إعادة الأوضاع الطبيعية بين مصر والسعودية وعندما أصبح الأمير فيصل ملكاً للسعودية في ٣ نوفمبر ١٩٦٤ بعد عزل الملك سعود سافر السيد تركي محيي الدين لتهنئته بمناسبة وتم الأمان عن وقف إطلاق النار في اليمن في ٥ نوفمبر.

ولم يمض أكثر من شهر حتى عد إطلاق النيران من جديد، إلا أن العمليات العسكرية بقيت محدودة دون تهديد جدى للعاصمة صنعاء ورأي عبدالناصر ضرورة المحافظة على العلاقات مع السعودية فسافر في أغسطس ١٩٦٥ إلى جدة حرصاً منه على عودة السلام إلى اليمن وأنهاء هذه المشكلة قبل انعقاد مؤتمر القمة الثالث المقرر عقده في الدار البيضاء في سبتمبر حتى لا يكتفي مشكلة اليمن ظلها على أعمال مؤتمر القمة.

وكرر عبدالناصر تخفيف القوات المصرية والعمل على سحب القوات الأكبر منها والانتقال بتركيز القوات المصرية في مثلث تحر، صنعاء، الجديدة وإمك ذلك سحب حوالي خمسين ألفاً جندياً ولم يبق سوى عشرين ألفاً علو بعد العدوان الإسرائيلي على مصر في ١٩٦٧ بعد اللقاء الأخرى بين الرئيس عبدالناصر والملك فيصل في الخرطوم في منزل محمد محبوب رئيس وزراء السودان.

وقد زرت اليمن مرات عديدة في السبعينيات أثناء عمل أميناً للجامعة العربية، وكنت أعود كل مرة إلى القاهرة في ١٩٥٤ وما ألتهم اليوم من تقدم عظيم في جميع مجالات الحياة بعد أن حطم شعب اليمن الإغلال التي كانت تقيدته وأنطلق يبنى ويعمر ليحيا بالعصر الذي تعيش فيه.

لقد كتب الكثيرون عن تورط مصر في اليمن بل شبهها البعض بتورط أمريكا في حرب فيتنام وهي مقربة سطحية لتعبر عن الأوضاع الحقيقية في كلا الحالتين فقد كانت الولايات المتحدة تخوض في فيتنام حرباً استعمارية بغرض السيطرة على الموارد الطبيعية في فيتنام

ضد الثورة أدى إلى قيام حرب أهلية وهو أمر لم يدخل إطلاقاً في تقديرات مصر عندما أعلنت مساندتها للثورة.

فاضطرت مصر إلى إرسال المزيد من القوات لمواجهة التطورات الجديدة ووصل عدد هذه القوات في بداية عام ١٩٦٣، إلى ما يقرب من عشرين ألف جندي، كانت تسير على المن الرئيسية صنعاء وتحت الحديدة، أما بقية الأراضي اليمنية فكان يسيطر عليها رجال القبائل بعضهم موال للثورة والبعض الآخر معاً لها.

واستطاعت القوات المصرية حملة الثورة ضد القبائل المعادية لها عام ١٩٦٣، واعتبرت مصر أنها قامت بدورها في تأييد الثورة وكررت البدء في سحب جزء من قواتها في شهر مايو وقد استقبلت القوات المقاتلة استقبالاً رسمياً في السويس والقاهرة.

إلا أن الأموال والإستراتيجية كان يرسلها البدر من مفره في السعودية إلى القبائل الموالية كانت تشجعها على مواصلة مقاومة حكومة الثورة.

ولم يعد - والله السلال رئيس اليمن قادراً على إنهاء الحرب الأهلية - عن طريق قواته وحدها خاصة بعد أن نجحت القبائل الموالية للبدر في احتلال مناطق شمل اليمن ومنها سبعاة وصعدة وتقدم بعضها في اتجاه صنعاء.

وكان جون كيندي - الرئيس الأمريكي - قد أعترف بجمهورية اليمن وأوقف أكثر من رسول إلى المنطقة ومنهم السفير بكنر محولا إنهاء النزاع العسكري.

وإحدى عبدالناصر استعداده طياً للتحول من كيندي في هذا الشأن إلا أنه صفحة طويته باغتيل كيندي في نوفمبر ١٩٦٣، وتولى جونسون الرئاسة فتوقفت المحاولات الأمريكية واتخذ جونسون موقفه العدائي من عبدالناصر.

ولم يجد عبدالناصر مفر من الاستجابة لطلبات السلال المتكررة لمحاولة وقف حركتهم التي كانوا قد قروا القيام بها في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٣ عن فرجها بجزال نظام الإمامة والتخلف.

وقد دعمت مصر الثورة بإيفادها أنور السادات في الأسبوع الثاني من أكتوبر حيث وقع معاهدة بفاع مشترك بين مصر واليمن، مما يتيح لمصر مساندة اليمن ضد أي أخطار خارجية تهددها وأرسلت مصر ثلاث طائرات حربية وعدداً محدوداً من قوات الصاعقة، وهي قوة رمزية، إلا أنها كانت تشير إلى تصميم مصر على مساندة الثورة إذا تعرضت لأي تهديد خارجي.

وهذه الحدود كان يدور تصور عبدالناصر لكون مصر في دعم الثورة.

الحرب الأهلية

إلا أن غياب التنظيم الثوري فجر الخلافات بعد أشهر قليلة بين رجال الثورة وبدلوا بيوالجهون المتابع في السيطرة على عدد من القبائل التي أعلنت ولائها للبدر مما اضطرت قادة الثورة إلى أن يطلبوا من مصر مساعدتهم بالطائرات والمدفعية لتأمين الثورة دون طلب إرسال قوات من المشاة.

ان تزايد حجم المساعدات الخارجية من قبل سلاح للقبائل التي تار

معلومات السادات

وكان يتربد في العواصم العربية في تلك الوقت أن جمال عبدالناصر فقد اهتمته بالعمل العربي بعد فشل الوحدة مع سوريا، إلا أن اعترافه بثورة اليمن الإصلاحية اكتت أنه لم يدخل عن دوره في مساندة أي شعب عربي يطلب الحق في الحياة والتقدم، وكان عبدالناصر يرى أن مساندة مصر للثورة اليمنية هي دعم للعد الثوري التحرري، كما أن هذه المساندة تتيح لمصر أن تصبح على حدود اليمن الجنوبية مما يساعدها على القيام بالمهمة المعلقة للمعازل الوطنية التي تقود الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب.

وكانت المعلومات التي أبلغها السادات لجمال عبدالناصر تؤكد قوة الثورة السيطرة على الأوضاع الداخلية وإن قيادة الثورة لايزالها سوى التأييد السلمي ومحاولة عسكرية رمزية، وكان السادات يستقي معلوماته هذه من بعض اليمنيين الذين كانوا على صلة مستمرة به، ولم يكن لديه وسيلة للتأكد من صحة هذه المعلومات وسلامة التقديرات التي وصلته.

ووافق عبدالناصر على إرسال طائفة داكوتا في اليوم الثالث للثورة بها ضابط مصري كير لتتفرغ على الموقف.

ولكن عدم وجود تنظيم فعال للضباط الإحراج عن عدم وضوح العلاقة بين قيادات الثورة فاهتزت المساندة مما أدى إلى نشوب اختلافات بينهم منذ الأيام الأولى للثورة.

وفي الجانب الآخر أعلن سيف الاسم الحسن نفسه آملاً قبل أن يتبين أن البدر لزال حياً وبذلك لم تجد الثورة في أيتها الأولى تهديداً حقيقياً من أية جهة.

وكان للتأييد الشعبي للثورة دور كبير في نجاحها فقد خرجت مظاهرات في المدن الرئيسية تحرب عن فرجها بجزال نظام الإمامة والتخلف.

وقد دعمت مصر الثورة بإيفادها أنور السادات في الأسبوع الثاني من أكتوبر حيث وقع معاهدة بفاع مشترك بين مصر واليمن، مما يتيح لمصر مساندة اليمن ضد أي أخطار خارجية تهددها وأرسلت مصر ثلاث طائرات حربية وعدداً محدوداً من قوات الصاعقة، وهي قوة رمزية، إلا أنها كانت تشير إلى تصميم مصر على مساندة الثورة إذا تعرضت لأي تهديد خارجي.

وهذه الحدود كان يدور تصور عبدالناصر لكون مصر في دعم الثورة.

لم تكن الثورة التي قامت في اليمن يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٦٢ للاطاحة بنظام الإمامة مقلداً، فقد كان تاريخ اليمن مليئاً بالثورات وأغتيال الأئمة، وكان الحديث يدور خارج اليمن بين اليمنيين أنفسهم حول ضرورة القيام بعمل من أجل إجراء إصلاح شامل لانتقال اليمن من حالة التخلف الشديد الذي تعيش فيه بسبب العزلة التي فرضها الإمام أحمد منذ توليه الإمامة عام ١٩٤٨ بعد نجاحه على القضاء على الثورة التي أدت إلى مقتل الإمام يحيى والتي لم تستمر أكثر من شهر.

وقد زرت اليمن لأول مرة ضمن وفد مصري برئاسة صلاح سالم عضو مجلس الثورة عام ١٩٥٤، وكان من الواضح لنا أن خطة الإمام أحمد للحفاظ على سلطته تقوم على عزل اليمن عن بقية العالم، وكان يعني أن تؤدي حركة الإصلاح إلى قيام ثورة تؤدي بنظام الحكم، ولذا كان يبقى على علاقات اليمن مع الدول العربية في أضيق الحدود، وينظم بنفسه هذه العلاقات، حتى يضمن استمرار حالة الانغلاق التي فرضها على البلاد.

وعندما وقعت مصر والاتفاق العسكري مع المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥ انضم الإمام أحمد إليه في ٢٧ أبريل ١٩٥٦، لاقتناعه بأن هذا الاتفاق قد يدعمه ضد قوات الاستعمار البريطاني الموجود في اليمن الجنوبي، كما يضمن موازنة السعودية ومصر له.

إلا أنه لم ينفذ من بنود الاتفاقية سوى استقلال بعض عسكرياً مصرية قليلة العدد للقيام بتدريب القوات اليمنية، كما وافق على إيفاد عدد محدود من الطلبة للدراسة في الكلية العربية المصرية.

وعندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا كانت مفاجأة لعبدالناصر وصول برقية من الإمام يطلب فيها قيام اتحاد بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة، وقد دارس الأمر مع شركي القوتل وكان من رأى عبدالناصر أن الاتحاد في حالة قيام مع اليمن سيكون سوريا مثلاً حدث عندما انضم الإمام إلى الاتفاق العسكري وأن الإمام يهدف من الإعلان عن انضمام اليمن للوحدة المصرية السورية إلى اكتساب قوة سياسية إقليمية معارضة الذين يطلقون بالإصلاح والانفتاح على العالم العربي.

مجلس اتصالي في القاهرة

وكان مطلب الإمام يدل على كنهه النسيجي، فلم يكن عبدالناصر وشركي القوتل يستغيان رفض طلب الإمام في الانضمام إلى الوحدة فاستجابه لطلبه وقام الاتحاد فعد، وتشكل مجلس اتصالي مقره في صنعاء من ستة وزراء ثلاثة منهم من قبله وثلاثة يمثلون الدولة بوزارة العربية المتحدة، وقام المجلس بالعديد من الأبحاث من أجل التفتيش الاقتصادي والوصول إلى الاجتماع، إلا أن الإمام لم يكن ينفذ إلا ما يفريده هو دون النظر إلى أية قرارات تصدر عن المجلس.

مصر و تنمية المدن الإقليميه بالإستراتيجية
وكانت التنمية الإقليميه راسم مركز رئيسي في سوري
إدارة العقود والمشتريات
لعملية إجمال وتجديد محطة مياه الشرب القدي
بمدينة بجن سسوي
في ١٩ سبتمبر ١٩٨٥
وكنة الشروط والمواصفات ببيع ١٥٠ جنيه
وخصيصت لثلاث عطاءات مصر بيه سبابة أعمال إنشائية
من إعمار و إصلاح المياه وشبكات إرفاق بامتن
استأجر ١٠٠ مليون جنيه إمبريقية وسجلت مقاولات
الطعام والصناعات الثقيلة ٩ لسنة ٨٣ ولا تحته
الشهيرة بكملا لثلاث الإعلانيات

مبارك وضياء الحق
بقيّة ص ١

[illegible]

الرهائن السوفيت بقية ص ١

تتعلق نواتج افراسي بغير استحداث
كل دولة وسطها نصيبها في اقامة
صناعة وزراعة بحيث لا يراعى
في الدول المتقدمة باقى الا تلتحق
بلد على اخرى ولا تحرم دول
خلافها في التنمية والتكنولوجيا
الحديثة .. واستراتيجية في قطاع
البيئة والزراعة والتعليم بحيث تتكامل
ولها لتتلاقى مع المجتمع وتكون
لظلمة دول المجلس نفس المالحق في
كل الجامعات .

وقد فتح آفاق كبير في منساق
عاصمة منطقة عرعر خلال الفترة
الاخيرة استنادا لهذه القمة فقد اقيمت
شبكة ضخمة من الطرق والجسور كما
اقيمت مجموعة جديدة من المباني
والقاعات وتم فيها المزج بين التراث
والحداثة .

وعلى الطريق من نفاذ المصب
الدواى الى مقر البستان الذي تقف
القمة اقيمت غلات ضخمة على الطراز
القديم .

فاح الاطفال بقية ص ١

أشياء تخص الأطفال الذين اعترفوا
بقتلهم وتجنّبهم ..

القاهرة القضاء اجازة رلى السنة فى
القاهرة .
محمدرى مفل
بكسان توريتس
(الخطبوط
البنفارية) أعلن ان
التبادل السباسبى
الذى استمر فى
الصيف حيث جاءت
اغود سباحة من
صوفيا وسافرت افواج مصرية الى
فارنا ، هذا التبادل سيكرر مرة اخرى
فى رحلة اجازة رلى السنة التى
تتمثل ثلاثة مدن ، صوفيا وفتة ونا

ويروحيته .

كيميدار للسياحة

تسعد
عائلتي والضيوف والرحمة

العمرة

تعد
٢٥٠

الزوار من مكة المكرمة
والرياض والدمشق
والجدة والحدائق
والبحر الأحمر
٥٩٩

بمقره اجاز
والفصل الرابع
والسفر الى مكة

المرافق

٨ سيرة الى مكة المكرمة / ٢٥٦٣٩٨
المطبخ العربي - مرافق فادوس

العملة	الشراء	البيع	الشراء	البيع
--------	--------	-------	--------	-------

سِينَاءُ لِلطَّيْرَانِ
العَرِيشِ
الْأَصْلَاقِ الْعَرِيشِ وَالْأَصْلَاقِ
الْمَعْرِشِ وَالْمَعْرِشِ
الْمَعْرِشِ وَالْمَعْرِشِ
الْمَعْرِشِ وَالْمَعْرِشِ

لا ممرادك
 للنقل البحر شام
 ابرار خفته آید
 اجاره
 (نظارت) ۱۰۰۰
 (نظارت) ۱۰۰۰
 العرش و الطور
 وینا توید
 (نظارت) ۱۰۰۰
 (نظارت) ۱۰۰۰

منه صبح آن محفل من بیک و صبح
و در محفل شکر عمر در کمال
● بابر است او بیا ● سخا
● در قمار است او بیا ● عکاس

<p>طيارون مصريين تدربنا عليها حاليا على اعتبار أنها ستحتل مصر في بداية العام القادم.</p>	<p>طيارون عرب للتدريب</p> <p>ويوجد بعض اعداد كبيرة من طياري بعض الدول العربية للتدريب بالقوات والكتلة الجوية المصرية.</p>	<p>مقاتلات جديدة</p>
---	--	-----------------------------

لا عسكربين أمريكيين

ونفى قائد القوات الجوية وجود
عسكريين من الولايات المتحدة
بمطارى انشاص وغرب القاهرة
بحلاف الخبراء القميين على التعريب
ويزو محطود لا يزيد عن اصابع اليد
من شركات التسليح الامريكية
ويقتصر دورهم على تقديم المشورة
القننية فى الحالات الاضطرارية لحين
اكتسب الكوادر المصرية الخبرة فى
هذا المجال وستنتهى مهمتهم بمجرد
انتهاء تعريب الطيارين والقنيين
المصريين وخاصة ان الصداقة
السوية للطائرات الامريكية تجرى فى


الرئية القرمية

للارتصالات السلكية واللاسلكية

يسر الهية أن تعلن بمناسبة

في سنترالى :

سبيل الوين
وارة التركين في


 وزارة التعليم والبحث العلمي
 ٩٢-٧٨٤٥٥

٧٤٥٢٤١ ٤٤
٧٤٥٢٤١ ٤٤
٧٤٥٢٤١ ٤٤

و ٤٣٠ قرش و حذاء حريمي ٧٩٥
قرش و صندل بناتي ٤٧٥ و ٤٩٠
قرش و صندل لاميه ٣٤٥ و ٣٦٠
قرش .
ويمكن للطلبة شراء البياضات
والايات الكتانية والمدرسية وأحذية

بنو. عبدان اخامع
صير. السون بشمار
عبد الرحمن ابو الفز
شماره ۸۱۲۸/۱۳

قرآن وسنة

غزا المسلمون البحر الأبيض منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان .. فحقوا جزيرة قبرص وتزلوا بعض جزر أخرى ، وينوا بكل جزيرة مسجدا وأقاموا فيه قراء وعلمهم وحاولوا فتح القسطنطينية غير مرة فلم يستطعوا ، ولتتبع قبل أن يصلوا إلى نهاية الحملة الأولى من تاريخهم دخلوا اسبانيا وأسسوا فيها دولة كبيرة استمرت ثمانية قرون كانت خلالها منار الحضارة في أوروبا كلها . وعلمنا خروجها منها عانت نطف في القلالم التي كانت تطف في من قبل .

لقد المسلمون ترحبا من سكان اسبانيا جميعا عدا الإقطاعيين ورجال الدين ، وكانت الأخلاق القويمة قد انحطت انحطاطا جعل الناس يتعلمون إلى التمسك بالروحانية فلما دخل المسلمون بنيتهم وثقافتهم قبلهم عليهم العلم والارقاء وبسرعة عجيبة جدا سلت اللغة العربية وانتشرت ونشأ من المولدين كتاب وشعر .

لم يكن المسلمون بحاجة إلى فرض دينهم وفكرهم الناس عليه بل إن مساهمتهم وحسن معاملتهم غير المسلمين جعل الناس يقبلون على هذا الدين الذي يسم اتباعه بكل هذا التسامح ، وكان المسيحيون يتسمون بالاسماء الإسلامية ومع أن المسلمين قبلوا على الزواج من نساء الأسبان لم يكرهوا زوجاتهم على الإسلام ، وحين فشت جامعاتهم قبل عليها طلاب العلم من فرنسا وألمانيا وإنجلترا .

ويقول «مكيوم ونسون» أنهم كانوا يجهلون درس العلوم والفلسفة ولم يعلمهم درس الإسلام ولم يهتموا به ولكن مما لا ريب فيه أنهم درسوا اللغة العربية ، لأنها التي كانت تستخدم في التعليم ، واسلم منهم الأفراد بلاشرا في محيطهم ، ولا في البلاد التي جاؤوا منها .

لقد أسبانيا نفسها فكان بها المسلمون والكتالونيون ولكن اللغة الكتالونية انحطت إلى درجة أن شكري رجال الدين المسيحي ، وكان جمال اللغة العربية يقرى بتقلها وهي أحب بديها إلى الإسلام . والحديث ببقية غدا إن شاء الله

ويعملون ترحبا من سكان اسبانيا جميعا عدا الإقطاعيين ورجال الدين ، وكانت الأخلاق القويمة قد انحطت انحطاطا جعل الناس يتعلمون إلى التمسك بالروحانية فلما دخل المسلمون بنيتهم وثقافتهم قبلهم عليهم العلم والارقاء وبسرعة عجيبة جدا سلت اللغة العربية وانتشرت ونشأ من المولدين كتاب وشعر .

لقد أسبانيا نفسها فكان بها المسلمون والكتالونيون ولكن اللغة الكتالونية انحطت إلى درجة أن شكري رجال الدين المسيحي ، وكان جمال اللغة العربية يقرى بتقلها وهي أحب بديها إلى الإسلام . والحديث ببقية غدا إن شاء الله

أمر من الله

قال الله تعالى في كتابه الكريم :
«وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»
صدق الله العظيم

الدين للحياة

بإيمانه: عبد اللطيف فايد

دعاء

للهم اهدنا سنة نبيك الكريم ، والاقتصاد بسيرته ، واجعل هدية رعاكنا لنا عند اللقاء وفي الجحيم الكبير ..

أعمال المؤتمر الدولي الرابع للسيرة والسنة النبوية ١٨٠ بحثا يناقشها أكثر من ٣٠٠ عالم إسلامي

دراسات علمية ورياضية وطبية في السنة الشريفة

يفتح الرئيس محمد حسني مبارك غدا جلسات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة .. يلقي الرئيس بهذه المناسبة خطابا هاما إلى علماء المسلمين الذين يحضرون جامعات أوروبية وأمريكية ..

يبدأ المؤتمر الكبير بالقرآن الكريم .. ثم كلمة سماحة الشيخ عبد الله الأنصاري مدير إدارة أحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف ورئيس المؤتمر الثالث للسيرة والسنة النبوية الشريفة .. ثم يلقي فضيلة الدكتور محمد السدي فرهود رئيس جامعة الأزهر كلمة حيث تعد الجلسة الافتتاحية في رحابها بقايتها الكبرى التي تصل اسم الإمام محمد عبيد ، ويعد بلى فضيلة الدكتور الحسيني هاشم وكيل الأزهر والأمين العام للمؤتمر كلمة الافتتاح العامة ويبدأ بلى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق رئيس المؤتمر كلمته ، ثم تأتي كلمة الختام للرئيس محمد حسني مبارك

ويعد هذا المؤتمر الذي يعد لعدة أسبوع برعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر من أهم المؤتمرات الإسلامية التي عقدت على مدى التاريخ في رحاب الأزهر جامعة المسلمين الذي يأخذ مكانة العبد على أرض مصر المناهضة التي احتضنت الدعوة الإسلامية لسنوات تزيد على الألف عام من عمرها المديد الذي يبلغ الآن ألفا وأربعمائة وست سنوات من بدء الهجرة الشريفة من مكة إلى المدينة .. وهو تاريخ يسجل للأزهر أنه مدرسة المسلمين جميعا فقد كان في مصر وتاريخها فيها مدرسة سواء في كل فرع من فروع المعرفة - والأزهر - لمصر والشريعة والعلوم في كل بقاع الأرض وأما لونها إلى دول أوروبا حيث للمركز الإسلامي المنتشرة في كثير منها تشر هداية الله للناس

وتستمر جلسات المؤتمر ستة أيام تنال في نهايتها القرارات والتوصيات الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تعد بقاعة الإمام محمد عبيد بجامعة الأزهر ، ثم تنتقل الجلسات إلى القاعة

وأجاب فضيلة شيخ الأزهر عن أملة في أن تكون هذه الأبحاث دليل عمل في البحث والدراسة للأمام للدراسات التي لها في الجامعات ومن يرتبون الأبحاث والسيرة والسنة النبوية من الأشخاص العاملين حيث خلقت جميعها من الأبحاث غير المصنوعة التي التمت على السنة في المناهج غير الصحيحة للبحث والدراسة ونوعية الحديث مما لا يتركه إلا المتخصصون ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

إن الصلات بين الأزهر والعالم الإسلامي ظلت قائمة وجسورها ممتدة .. فقد أصبح للدراسة بمعاهده وإكباته لإيمان هذا العالم تزد على ألف محبة بالإضافة إلى خمسة آلاف مبعوث من طلبة العلماء في كل فرع من فروع المعرفة .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله .. والتي بها تفرده في ذلك الدول الإسلامية كماله ..

وقال : إن هذه البحوث تضمن جانب منها الرد على كل التشويه وعلى لسان في السنة الشريفة كصير رأيي للتشريع وهي تلي في ذلك القرآن الكريم مباشرة

وأجاب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن الأسئلة التي وجهت إليه في المؤتمر .. قال :

